

حدثنا محمد بن اسمعيل قال حدثنا عبدان قال حدثنا عبد الله قال  
اخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله مولى انس رضي الله  
عنه يحدث عن ابى سعيد الخدري رضي الله عنه كان رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم اشده حياء من العذراء في حذرهما وكان  
اذا ذكره شيئا عرفناه في وجهه وكان صلى الله تعالى عليه وسلم  
نظيف البشرة وريق الظاهر لا يشاف احداً بما يكرهه حياء وكره  
نفس **وعن عائشة** رضي الله عنها كان النبي صلى الله تعالى عليه  
وسلم اذا بلغه عن احد ما يكرهه لم يقل ما بال فلان يقول كذا  
ولكن يقول ما بال افواه يصنعون او يقولون كذا يعني عنه  
ولا يسمي فاعله **وروي** انس رضي الله عنه انه صلى الله تعالى عليه  
وسلم دخل عليه رجل به اشرف صفة فلم يقل له شيئا وكان  
لا يواجه احداً بما يكره فلما خرج قال لو قلت له يعنسل هذا  
وبروي بنزاعها **وقالت عائشة** رضي الله عنها في الصحيح  
لم يكن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم فاحشاً ولا متفحفاً ولا صخاباً  
بالاسواق ولا يجزى بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح  
وقد حكى مثل هذا الكلام عن التورانية من رواية عبد الله ابن  
سلام وعبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما **وروي** عنه  
صلى الله تعالى عليه وسلم انه كان من حياته لا يثبت بصره في وجه  
احد وان كان يكنى فما اضطره الكلام اليه بما يكره **وعن عائشة**  
رضي الله عنها ما رايت فرج رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
قط **وفصل** واما حسن عشرته وادبه وبسط خلقه علي صلوات

مع اصناف الملق فنجيت انتشرت به الاخبار الصحيحة قال علي  
رضي الله عنه في وصفه صلى الله تعالى عليه وسلم كان واسع الناس  
صدراً وواصدف الناس لهجة والينهم عرب بكة وكرمهم عشيرة  
**حدثنا** ابو الحسن علي بن مسروق الا ثماني فيما احدثني وفأدع في  
**قال حدثنا** ابو اسحق الجبال قال **حدثنا** ابو محمد بن النضر قال **حدثنا**  
ابن الاعرابي قال **حدثنا** ابو داود قال **حدثنا** هشام بن ابراهيم  
ومحمد بن المشي قال **حدثنا** ابو الوليد بن المسلم قال **حدثنا** الاوزاعي قال  
سمعت يحيى بن ابي كثير يقول **حدثني** محمد بن عبد الرحمن بن اسعد  
بن زبارة **عن** قيس بن سعد رضي الله عنه قال راى رسول الله  
صلى الله تعالى عليه وسلم وذكر قصة في خروجه فلما اراد الانصراف  
قربته سعد حماداً وطأ عليه بقطيفة فركب رسول الله صلى الله  
تعالى عليه وسلم ثم قال سعد باقيس اصعب رسول الله صلى الله تعالى  
عليه وسلم قال قيس فقال له رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم  
اركب فابت فقال اما ان نركب واما ان نصرف فانصرف  
وفي رواية اخرى اركب اما هي فضا حبال الدابة اولى بمقدمها  
وكان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يؤلفهم ولا ينفصهم  
ويكرم كرمهم كل قوم ويوليه عليهم ويحمد الناس ويحترق منهم  
من غير ان يطوى عن احد منهم بشرة ولا خلفه ويتفقد اصحابه  
ويعطي كل جلسائه نصيبه لا يحسب بلبسة ان احد اكره عليه  
منه من جالس او فار به الحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه  
ومن سألته حاجة لم يرده الا بغير او يمسو ومن العول قد وسع الناس